التعليم المصري في ليبيا في عهد الإدارة الأجنبيـــة (1943-1952) (1943-1952)

أ. سناء عمر إبراهيم الثموني ـ قسم التاريخ كلية الآداب الجوش ـ جامعة الزنتان

Egyptian education in Libya during the foreign administration from

Sana Omar Ibrahim altmoni

Study summary :

This study was keen to highlight the Egyptian role in Libya based on historical facts and to clarify that the sacrifices of the Arab peoples in serving each other are something necessitated by Arab brotherhood, as is necessitated by Egypt's leadership role in the Arab region .

Egyptian education came to Libya to complement Egypt's political efforts at the international level, the Arab level, and even the local level, in order to rid Libya of colonial projects by dividing it among the three countries of the world (England, France, and Italy) and in order to Libya finally gained its independence on December 24, 1951 .

الملخّـــص :

هذه الدراسة حرصت على إبراز الدور المصري الثقافي الثابت على الأرض الليبية للحقائق التاريخية ولتوضيح أن تضحيات الشعوب العربية في خدمة بعضها البعض أمر تحتمه الأخوة العربية كما يحتمه دور مصر القيادي في المنطقة العربية، جاء التعليم المصري إلى ليبيا ليكمل جهود مصر السياسية على المستوى الدولي والمستوى العربي بل والمستوى المحلي من اجل تخليص ليبيا من المشروعات الاستعمارية بتجزئتها بين الدول الثلاث : إنجلترا وفرنسا وإيطاليا، ومن أجل حصول ليبيا في النهاية على استقلالها 24 ديسمبر 1951م

المقدمة :

كان التعليم أحد الأنشطة المؤثرة التي أعترف منها المواطنون العرب الوافدون إلى مصر أو التي نقلها المصريون إلى أقطار الوطن العربي، وعلى هذا فتاريخ التعليم في مصر لا يمكن أن يغفل تأثير التعليم المصري على المواطنين العرب بما يقرب من

أفكار العرب ويعمل على ترابطهم ويعجل بتحقيق الوحدة بينهم لأن وحدة الفكر هي أساس الوحدة الحقيقية بين المواطنين العرب .

ولما كانت مصر قلب الوطن العربي وكانت ليبيا تكون معها امتداداً بشرياً وطبيعياً بل وثقافياً فإن التعليم المصري في ليبيا بتأثيراته على مر العصور التاريخية تابت بل مؤكد بما يجعلنا نوضح هنا وجود هذه التأثيرات على المواطنين الليبيين خلال العصور التاريخية ونركز بصفة خاصة على الأزمة المعاصرة .

وفي هذا البحث نضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بتأثيرات التعليم المصري على المواطنين الليبيين على الأرض المصرية بواسطة علماء ومدارس ومؤسسات تعليمية مصرية على الأرض الليبية عن طريق العلماء المصريين ونظم التعليم والمناهج والكتب المصرية .

كانت مصر قد سبقت أقطار الوطن العربي في مجال التعليم الحديث فقد استفادت هذه الأقطار من السبق المصري بصورة أو بأخرى عن طريق الأخذ بنظم التعليم المصري والمناهج المطبقة في مصر والكتب المدرسية والمعلم المصري والخبرة المصرية في مجال التدريب وتوفير الأدوات التعليمية اللازمة .

ولعل ليبيا خير مثال على الاستفادة من التعليم المصري بصورة كبيرة في المدة التي خضعت فيها ليبيا لحكم الإدارة الأجنبية الانجليزية الفرنسية منذ سنة 1943م وهو العام الذي أنتهى فيه عهد السيطرة الاستعمارية الايطالية إلى عام 1952م وهو العام الذي بدأت به عهداً جديداً بحصولها على الاستقلال التام مع وحدة التراب الليبي بأقاليمه الثلاثة (برقة وطرابلس وفزان) .

فرضية الدراسة :-

كانت مصر ومازالت وستظل في مركز القلب من أقطار الوطن العربي وما حققته عبر تاريخها القديم والوسيط والحديث والمعاصر من حضارات متعاقبة وما قام به سكانها المصريون من أنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية وقد أثبت التاريخ انفتاح مصر على العالم العربي بصورة توضح انتماء مصر للوطن العربي .

أهداف الدراسة :-

سوف نتناول تأثير التعليم المصري في الفترة من 1942-1952م، أي في الفترة التي حكمت فيها البلاد إدارة انجليزية في إقليمي برقة وطرابلس وإدارة فرنسية في فزان سوف نتناول تأثير التعليم في كل إقليم على حده .

أهمية الدراسة :-

تمثلت في كيفية تنظيم التعليم في الاقليم، أي ما هو نظام التعليم الذي سيتبع في تعليم التلاميذ، وما هي المناهج الذي ستطبق في هذا النظام التعليمي، ثم من أين الكتب المدرسية التي تنفذ المناهج عن طريقها، وأخيراً أين المعلمون الذين سيوكل إليهم مهمة تعليم التلاميذ وتنفيذ المناهج .

منهج الدراسة :

إن المنهج التاريخي الاسترادادي أو السردي هو المنهج الذي قامت عليه هذه الدراسة فالمنهج التاريخي كيما نعرف يقوم على استرداد وقائع الماضي وتحليلها وتفسيرها من أجل التوصل إلى حقائق علمية تساعدنا على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل .

تقسيمات الدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى عدة مباحث تناول المبحث الأول التعليم المصري في ليبيا قبل عام 1943، وتناول المبحث الثاني التعليم المصري في ليبيا من عام 1943-1952م، في حين تناول المبحث الثالث جهود المعلمين المصريين في ليبيا .

المبحث الأول ــ التعليم المصري في ليبيا قبل عام 1943م:

كانت مصر مقراً ومركزاً للدراسات الاسلامية المزدهرة مند الفتح العربي الإسلامي، تم ازداد هذا الازدهار بعد إنشاء الجامع الازهر واتخاذه جامعة اسلامية، ومن تم كانت وفرة العلماء وطلاب العلم من الاقطار العربية والإسلامية تفد على القاهرة لتنهل من فيض العلوم العربية والإسلامية، وتتوالى المناصب في مصر[1].

وكان ما يشجع الطلاب الليبيين على السفر إلى مصر والدراسة بالجامع الأزهر أنه منذ الفتح العربي الإسلامي لمصر ثم ليبيا خضعت كلتا الدولتين لإدارة واحدة ، وشعر المواطنون فيهما بوحدة الأرض والارتباط المصيري ، فكان الارتباط البشري بين الشعبين ، وبالتالي فإن الطلاب الليبيون الذين وفدوا إلى مصر لم يجدوا صعوبة في الاقامة بمصر والدراسة بالجامع الأزهر[2].

وفي العهد العثماني الذي سيطر على الوطن العربي منذ أوائل القرن السادس عشر حتى أوائل القرن العشرين، شعر الليبيون بالقيود التي فرضت عليهم في مجال التعلم حيث أهمل التعليم إهمالاً كبيراً، وشعر طلاب العلم في الأرض الليبية بقيود اللغة التركية وضرورة تعلمها، ومن تم أتجهوا وخاصة ذوي الخيرة والقدرة المادية منهم إلى الجامع الأزهر حيث كان يستهوى طلاب العلم الليبيين [3] .

وعندما حدث الاحتلال الايطالي لليبيا عام 1911م انشغل الليبيون بأمر الجهاد ضد السيطرة الإيطالية ، وتركوا أمر التعليم جانباً، إلا أن الآباء كانوا يرسلون بأبنائهم إلى مصر فراراً من بطش الطليان، ويعهدون بهم إلى الجامع الأزهر لتعليمهم حتى يحتفظوا بالإسلام راسخاً في صدورهم، وكان يتحايلون على ذلك متخذين كافة الوسائل من أجل إلحاق أبنائهم بالجامع الأزهر وإرسالهم بعيداً عن الإرهاب الفاشي إضافة إلى ذلك أن المواطنين الليبيين المقيمين بمصر أو اللاجئين إليها من بطش الاحتلال الإيطالي كانت تستهويهم الدراسة بالأزهر فيفضلونها لأبنائهم عن التحاقهم بالمدارس المدينة الحديثة[4] .

وقد بذلت سلطات الاحتلال الإيطالي عدة محاولات لمنع هؤلاء الطلاب من السفر إلى مصر والالتحاق بمدارسها أو الجامع الأزهر، حيث استخدمت سلطات الاحتلال الإيطالي أسلوب الترغيب لإبعاد طلاب العلم الليبيين عن السفر إلى مصر مخافة أن يكتسبوا روحاً معنوية عالية تدفعهم إلى مناوأة السيطرة لإيطالية على البلاد، بتشجيعهم بإعطائهم أموالاً من الأوقاف الإسلامية طالما يذهبون لتلقي العلم في أية مدرسة بأية مدينة إيطالية [5].

كان الطلاب الليبيون الذين يسمح لهم بالسفر إلى القاهرة للدراسة بالجامع الأزهر والمدارس المصرية، ويرسل لهم أهالوهم نفقاتهم بصورة دورية، كان هؤلاء الطلاب يتعرضون لأزمات مالية حيث تعمدت سلطات الاحتلال الإيطالي إلى قطع هذه الأموال ومنعها من الوصول إليهم انتقاماً من الطلاب أنفسهم لما لمسوه فيهم من روح وطنية ونزعة للحرية [6] .

كما لجأت السلطات الإيطالية إلى حيلة أخيرة لتمنع سفر طلاب العلم إلى القاهرة للالتحاق بالجامع الأزهر، فأنشأت بمدينة طرابلس مدرسة سميت بالمدرسة الإسلامية العليا، الهدف منها هو محاربة تأثير الجامع الأزهر، وإيجادها كبديل له أمام الطلاب الليبيين، وتقرر إنشاؤها مند عام 1914، بعد الاحتلال بثلاث سنوات تقريباً، وقاموا بإنشاء المدرسة بمدينة طرابلس، وقد ظهرت للوجود في العام 1935-1936م .

ومجمل القول إن المواطن العربي المسلم في كل الأراضي العربية، لم يكن يشعر بأية قيمة على تحركاته أينما ذهب، ولم تقف حواجز او فواصل بينه وبين أن يمارس حياته على أي أرض أرادها .

وهناك حقيقة تؤكد أن العلم الذي ازدهر في مصر والجامع الأزهر وعلى يد علمائه لم يكن حكراً على المصريين بل كان ملكاً لكل من أراد أن ينهل منه من مواطني البلاد

العربية والإسلامية، بل إن العلماء المصريين خرجوا بعلمهم إلى بقاع الأرض الإسلامية وإلى ليبيا بصفة خاصة [7] .

المبحث الثاني ـ التعليم في ليبيا من 1943-1952م

وفي حديثنا عن التعليم المصري في ليبيا من عام 1943-1952 أي الفترة التي حكمت فيها البلاد إدارة انجليزية في إقليمي برقة وطرابلس وإدارة فرنسية في إقليم فزان وقد حظيت برقة أكثر من طرابلس وفزان باهتمام أكثر من الإدارة البريطانية، كما حظيت بتقوية صلاتها بمصر واعتمادها الأكبر على مصر، في الوقت الذي كانت فيه برقة أكثر المناطق الليبية تأثراً بويلات معارك الحرب العالمية الثانية [8] .

أما التعليم في برقة فقد استعانت الإدارة البريطانية بالتعليم المصري من أجل حل المشكلات التي واجهت الإدارة عام 1943م تلك المشكلات المتصلة في عدم توافر المعلمين الوطنيين الكافيين، وفي إقبال الأهالي على تعليم أبنائهم بعد أن تخلصوا من الاحتلال الايطالي الفاشستي ، وفي عدم توفر المباني المدرسية الصالحة والكافية للأعداد المقبلة على التعليم من التلاميذ .

عهدت الإدارة العسكرية البريطانية إلى أحد الضباط البريطانيين الإشراف على التعليم باسم مدير معارف برقة، من عام 1943-1949، وقد اتخذت إدارة التعليم منذ بدء عهد الإدارة العسكرية البريطانية في برقة نظام التعليم المصري بمرحلتين الابتدائية والثانوية وطبقته في الاقليم دون تعديل، ففي المرحلة الابتدائية كانت تنقسم كما هو الحال في مصر إلى قسمين : تعليم أولى لمدة سنتين دراسيتين، تم أربع سنوات تعليم ابتدائي ويتم تعليم اللغة الانجليزية في هذا القسم الابتدائي إلا أنه حدث تعديل بسيط جعل القسم الأول من المرحلة أربع سنوات دراسية وصار عدد هذه المدارس في العام 1950-1951 حوالي خمسين مدرسة، أما التعليم الثانوي في برقة فقد تم إنشاء أول مدرسة ثانوية بمدينة بنغازي 1947-1948 وكانت خاصة بالبنين وحدهم يتولى إدارتها مدير وطني يحمل مؤهلاً جامعياً من مصر [9] .

وقد تم استقدام أعداد من المعلمين المصريين بالعمل في مدارس برقة منذ أن فتحت تلك المدارس في عهد الإدارة العسكرية البريطانية، وقد تقدمت الحكومة المصرية بعون كبير من خلال إرسال المدرسين المصريين إلى ليبيا ومدهم مادياً ومعنوياً انطلاقاً من إيمان مصر بضرورة الأخذ بيد الأخوة في برقة خاصة وليبيا عامة لينالوا من العلم الحديث ما يؤهلهم لتولي أمورهم .

وقد شارك المعلمون المصريون في تنفيذ المناهج المصرية للتعليم في برقة وبالنسبة للمعلمين الليبيين فقد عملت لهم برامج تدريب لهم في مصر خلال العطلات الصيفية، هذا إلى جانب إرسال البعثات الدراسية الأخرى إلى مصر، أما عن المناهج الدراسية فقد قررت الإدارة العسكرية البريطانية منذ أن بدأت تفكر في تنظيم التعليم في برقة أن تطبق نظام التعليم المصري المطبق في مصر دون أدنى تعديل[10] .

أما في طرابلس كانت سياسة الإدارة العسكرية البريطانية تقوم على تجزئة البلاد الليبية والفصل بين إقليمي برقة وطرابلس، فقد قررت منذ البداية عدم تطبيق نظام التعليم المصري المطبق في برقة في إقليم طرابلس وإنما قررت تطبيق نظام التعليم والمنهج الفلسطيني الذي كان مطبقاً في فلسطين تحت إشراف الانتداب البريطاني هناك[11] .

وفي بداية العام الدراسي أي في أول أكتوبر عام 1943م تم افتتاح عدد 103 مدرسة في طرابلس منها 50 مدرسة للتلاميذ الوطنيين، و53 مدرسة للتلاميذ الايطاليين، وفي إبريل عام 1944م عينت سيدة إنجليزية وهي زوجة أحد الضباط البريطانيين والتي عاشت عدة سنوات في العمل بالتدريس بمصر وتعرف اللغة العربية معرفة جيدة عينت مفتشة للذين تعلموا في الجامعات المصرية أو الجامع الأزهر بالقاهرة/ ولذلك كان لابد من الاستعانة بمعلمين من خارج طرابلس لسد العجز[12] .

هذا بالإضافة إلى مساهمة مصر المساهمة الفعالة بصفتها من الدول المعنية في سبيل نيل استقلال ليبيا وإنهاء حكم الإدارة الأجنبية المؤقتة في البلاد وفي سبيل وحدة البلاد الليبية وانضمامها الى جامعة الدول العربية.

أما في فزان لا يكاد التعليم المصري أن يكون له وجود إلا في القلة القليلة من ابناء فزان الذين نالوا حظا من العلم في مصر أو الذين تعلموا على يد معلمين مصريين في إقليمي برقة وطرابلس[13] .

ويرجع عدم وجود تعليم مصري في فزان مثل ما هو عليه الحال في برقة وطرابلس إلى عاملين أساسيين هما وقوع إقليم فزان تحت حكم الإدارة الفرنسية التي الحقت الإقليم إدارياً بالمستعمرات الفرنسية في شمال ووسط إفريقيا وعلى هذه الأساس صار نظام التعليم والمنهج المتبع في فزان هو نفس نظام التعليم والمنهج طبق الأصل في المدارس الفرنسية العربية بشمال افريقيا.

والسبب الثاني المسؤول عن عدم وجود تعليم مصري في فزان هو بعد الإقليم ومناخه وفقره بشريا واقتصاديا مما لا يسهل على المعلمين المصريين حتى إذا تهيأت لهم الظروف من قبل الإدارة الفرنسية الإقامة في ذلك الإقليم الموحش والبعيد[13] .

المبحث الثالث ـ جهود المعلمين المصريين في ليبيا :

إن أغلب المدرسين الذين يعملون بمدارس ما فوق الابتدائية مصريون يضاف إليهم عدد قليل من الأقطار الشقيقة الأخرى وجميعهم يحملون مؤهلات جامعيه فيما عدا مدرسي مدارس الابتدائية والاعدادية فهؤلاء معلموهم يحملون إجازة التدريس لمعاهد المعلمين والمعلمات ، ومعنى هذا أن المعلمين المصريين هم أقرب الشعوب العربية في حمل أمانة عملية التربية والتعليم إلى جانب إخوانهم ممن المعلمين الوطنيين في القطر العربي الليبي [14] .

وبمقارنة أعداد المعلمين المصريين بإخوتهم المعلمين الليبيين نجد ان الفرق كبير بين أعداد الفريقين وذلك راجع إلى عدم توفر الخريجين الوطنيين الذين يحملون مؤهلات جامعية في الوقت الذي لم تكن فيه الجامعة الليبية التي بدأت بكلية الآداب والتربية وهي أول كلية أنشأتها قد خرجت أعداداً يمكن الاستعانة بها في مهنة التربية والتعليم.

وكذلك بدأ يشهد التعليم تزايدا في عدد المعلمين سنة بعد سنة أخرى لسد العجز في المدارس ، ونظرا لقلة المعلمين الليبيين فلا بأس من الاستعانة بمعلمين أشقاء من القطر العربي المصري[15] .

كانت البلاد في حالة دمار شامل حيث دخلتها الجيوش الألمانية والإيطالية من جهة والانجليزية من جهة أخرى خمس مرات في ثلاث سنوات تركت وراءها الدمار في كل شيء فلا مواصلات ولا ماء ولا كهرباء ولا تعليم، لذلك جند الشباب المتعلم نفسه للتعليم وأتخذ من كل مكان مدرسة صباحاً ومساءً ، وأقبل الطلاب على التعلم ، وكانت أبرز المشكلات الكتاب والمنهج والمدرس.

وفي يوليو 1944م كان الحصول على إرسال أول بعثة من نظار المدارس ومفتشيها لتلقي دورة في التربية وطرق التدريس بالقاهرة بكلية دار العلوم وقد كان هذا أول اتصال مباشر بين نخبة من رجال التعليم ببرقة وبين الجو التعليمي في مصر، وكانت الدورة عبارة عن محاضرات ودروس عملية ودروس نقد[16] .

وفي سنة 1945-1946م أرسلت أول بعثة من الطلاب الذين حصلوا على الابتدائية في أول امتحان شهادة للدراسة في مصر بمدرسة حلوان الثانوية بالقاهرة،

وكانوا سبعة عشر طالباً وهم من برقة فقط ، ثم تلتها مجموعة أخرى في عام 1947م وأن أول بعثة طلابية أرسلت من طرابلس إلى القاهرة كانت في سنة 1948-1949م .

كانت أول بعثة تعليمية مصرية قدمت إلى برقة بصفة رسمية في 1946-1947م وكان عددها 35 مدرساً ومدرسة، خصص أغلبهم للمدارس الثانوية للبنين والبنات في بنغازي ودرنة ولمعهدي المعلمين والمعلمات ببنغازي والمدارس الفنية بها، وبعض المدارس الابتدائية الكبيرة كمدرسة الآبيار والمرج، كما أخذ عدد أعضاء البعثة في الازدياد سنة بعد سنة إلى أن بلغ إلى 200 مدرس[17] .

كانت البعثة المصرية موضع احترام وإجلال منذ أول حلولها سواء بين أواسط التدريس أو بين الشعب وكانوا موقع تقدير من إدارة المعارف وكان التعاون بين مدرس البعثة والمدرس الوطني ونظار المدارس وثيقاً جداً يدعو إلى الإعجاب وكانت تعد للمدرسين المصريين أحسن المساكن وأحسن الأثاث على حساب الدولة، وكانت جميع التسهيلات تقدم لهم سواء في التنقلات أو في الأسفار .

أستمر العمل بنظام تخصيص بعثتين إحداهما لبرقة والأخرى لطرابلس إلى سنة 1963م، ثم وحدث البعثة رئاستها بعد سنة 1963م، وكان أول رئيس للبعثة الموجودة هو الأستاذ أحمد قنديل .

كان يقام حفلاً كبيراً لتكريم أعضاء البعثة في نهاية كل عام دراسي يجتمع له من أطراف البلاد كل أعضاء البعثة وكل رجال الحكومة والأعيان وتلقى فيه الخطب التي تشيد بفضل البعثة وجهودها وتعاونها وإسهامها في المجهود التربوي بالبلاد .

ومن هذه يتضح أن غالبية المعلمين العاملين بالتعليم الثانوي العام مصريون إذ ما قورن عددهم بعدد زملائهم الوطنيين أو غيرهم وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اعتماد التعليم في ليبيا على المعلمين المصريين بصفة أساسية[18] .

الخاتمة :

لقد بذلت مصر دورها المصيري لكي تحصل ليبيا على استقلالها ثم وقفت معها تدعم هذا الاستقلال في شتى مجالات البناء، وكان مجال التعليم أبرز هذه المجالات وأكثرها وضوحاً.

لقد عقدت بين الدولتين مصر وليبيا اتفاقية ثقافية عام 1952م نظمت أسس التعاون بينهما في مجال التعليم وكيف تقدم مصر خدماتها التعليمية للمواطنين الليبيين، وأبرزت جهود المعلمين المصريين على الأرض الليبية برغم معاناة هؤلاء المعلمين من أمور لا تتناسب مع التضحيات التي يقدمونها، ولكن مصر ظلت وستظل تمد

الوطن العربي بما يحتاجه من خبرات لبناء مجالات الحياة، لأن مصر تعرف دورها وترضى بقدرها وسوف تظل مصر سند للشعب العربي في ليبيا تسهم معه في بناء نفسه وبلده كما تظل تفعل الشيء نفسه لبقية أقطار الوطن العربي والتاريخ يسجل لمصر هذا الدور الحضاري في الوطن العربي بل وفي العالم منذ آلاف السنين.

كانت رسالة علماء الأزهر غير قاصرة على القطر المصري بل خرجت هذه الرسالة على يد هؤلاء العلماء إلى ليبيا وغيرها من الأقطار العربية، وبجهود هؤلاء العلماء المصريين والعرب أستمر انتقال التراث الثقافي العربي الاسلامي من جيل إلى أخر والمحافظة على هذا التراث وتطوره

الهوامش :

1- نقولا زيادة، ليبيا من الاستعمار الايطالي إلى الاستقلال، ص125، 1958م، القاهرة .
2- احمد صدقي الدجاني، ليبيا قبيل الاحتلا الايطالي، ص284-286، 1955م، القاهرة .
3- محمد عثمان الحشائشي، جلاء الكرب عن طرابلس الغرب، ص67، 1965، بيروت .
4- محمد فؤاد شكري، ميلاد دولة ليبيا الحديثة جزآن، ص12، 1957م .
5- نقولا زيادة، المرجع السابق، ص128 .
6- محمد عثمان الحشائشي، المرجع السابق، ص68 .
7- الطاهر احمد الزاوي، أعلام من طرابلس، ص145، 1955م، طرابلس .
8- أحمد مختار عمر، النشاط الثقافي في ليبيا من الفتح الاسلامي حتى بداية العصر التركي، ص299، 1971م، طرابلس .
9- محمد عثمان الحشائشي، المرجع السابق، ص70 .
10- محمد فؤاد شكري، المرجع السابق، ص14 .
11- الطاهر احمد الزاوي، المرجع السابق، ص343 .
12- وزارة الاوقاف، الازهر تاريخه وتطوره، ص235، 1964م .
13- احمد مختار عمر، المرجع السابق، ص150 .
14- نقولا زيادة، المرجع السابق، ص125 .
15- نظارة معارف طرابلس، رسالة إلى المجلس التنفيذي، 1961م .
16- وزارة التربية والتعليم الليبية، تشريعات التعليم في ليبيا، طرابلس، 1969م .
17- وزارة التربية والتعليم العالي المصرية، وثيقة صادرة عن مكتب وكيل الوزارة، 1967م.
18- محمد فؤاد شكري، السنوسية دين ودولة، ص14، 1948، القاهرة .
19- وزارة التربية والتعليم الليبية، تشريعات التعليم في ليبيا، طرابلس، 1969م .
20- نظارة معارف طرابلس، رسالة إلى مجلس التنفيذي، 1961م .
21- وزارة التعليم العالي المصرية، وثيقة صادرة عن مكتب وكيل الوزارة، 1967م .
22- وزارة التربية والتعليم الليبية، تشريعات التعليم في ليبيا، طرابلس، 1969م .